

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّزَرُ : الإلحاح في السُّؤال سواء في العلم أو العطاء كما فسَّرَه الزُّمخشري .
وفي حديث عائشة Bها : وما كان لكم أن تَنْزُرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على
الصَّلَاة أي تُلْحِصُوا عليه فيها . وفي حديث آخر : أنَّ عمرَ B كان يُسأِرُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يُجِبه فقال لنفسه
كالمُبيكَت لها : تَكَلَّمْتُكَ أُمِّمُكَ يا ابنَ الخطَّابِ نَزَرْتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم مِراراً لا يُجيبُكَ قال الأزهري : معناه أنَّكَ أُلْحِصْتَ عليه في
المسألة إلحاحاً أدَّبَكَ بسكوته عن جوابك . قلتُ : وهو في صحيح البخاري في غزوة
الحُدَيْبية وهكذا ضبطَه الرُّواة بالتَّخفيف وضبطَه الأصيليُّ وحده بالتَّشديد
وكأَنَّهُ على المُبالغة . وقال أبو ذرٍّ أحدُ رُواة الكتاب : سألتُ عنه مَنْ
لَقِيتُ أربعين سنةً فما قرأْتُه قطُّ إلاَّ بالتَّخفيف . وكذا قال ثعلبٌ . النَّزَرُ :
الاستعجالُ والاحتثاءُ نقلَه شَمِر عن عِدَّةٍ من الكلابيين ولكنَّه قال : الاستحْثاءُ :
وفي التكملة مثل ما للمصنِّف وقال أيضاً : ويقال : نَزَرَه إذا أَعجلَه . النَّزَرُ :
وَرَمٌ في ضَرْع النَّاقَةِ ومنه قولُهم ناقةٌ مَنزُورةٌ . النَّزَرُ : الأَمْرُ يقولون :
نَزَرْتُكَ فَأَكْثَرْتَ أي أَمَرْتُكَ . النَّزَرُ : الاحتِقارُ والاستِقلالُ عن ابن
الأعرابيِّ وقد نَزَرَه أي احتقرَه واستَقَلَّه وأنشد :
قد كنتُ لا أُنزِرُ في يومِ النَّهْلِ ... ولا تَخُونُ قُوسَتي أَنَّ أُبْتَدَلَ .
" حتَّى تَوَشَّيَ فيَّ وَضَّاحٌ وَقَلَّ يقول كنت لا أُستَقَلُّ ولا أُحتَقَر حتَّى
كَبِرْتَ . في حديث أُمِّ مَعْبِدٍ الخُزاعِيَّة في صفة كلامه صلى الله عليه وسلم :
فَمَلُّ لا نَزَرٌ ولا هَذَرٌ . النَّزَرُ : القليلُ أي ليس بقليل فيدلُّ على عِيٍّ ولا
بكثيرٍ فاسدٍ وقال ذو الرُّمَّة :
لها بشرٌ مثَلُ الحَرِيرِ وَمَنْطِقُ ... رَخِيمُ الحَوَاشِي لا هُرَاءُ ولا نَزَرٌ ونَزَرُ
الشَّيْءُ كَكَرْمٍ نَزَرًا بالفتح ونَزَارَةٌ كَسَحَابَةٍ ونُزُورَةٌ ونُزُورًا بالصَّمِّ .
فيهما وفي المحكم نُزُورَةٌ بالصَّمِّ بدَل نُزُورَةٍ وهكذا نقله صاحب اللسان فليُنظر إنَّ
لمْ يكن أَحَدُهُما تصحيفاً عن الآخر : قَلَّ وتَفَّه . ونَزَرَّ عطاءَه تَنْزِيراً
قَلَّله . ونَزَرَّه : أَعْطاه عطاءً نَزَرًا كأَنَزَرَه وهذه نقلها الصَّاغاني .
وتَنْزَرَّ منه : تَقَلَّلَ . والنَّزُورُ كَصَبُور : المرأةُ القليلةُ الولَدِ
ونِسْوَةٌ نُزُرٌ كالنَّزَرَةِ بكسر الزَّاي ومنه حديث ابن جُبَير : كانت المرأةُ من

الأَنصار إذا كانت نَزْرَةً أَوْ مَقْلَاطَةً تَنْذُرُ لِمَنْ وَلَدَ لَهَا وَلَدٌ
لَتَجْعَلَنَّه في اليهود . تلتمس بذلك طولَ بقائه . أو الذَّزور : القليلة اللبن من
الذَّؤوق وقد نَزُرَتْ نَزْرًا . يقال : كلُّ شيءٍ يَكْثِلُ نَزورٌ ومنه قول زيد بن
عَدِيٍّ : .

أَوْ كَماءِ المَثْمُودِ بَعْدَ جَمَامٍ ... زَرِمَ الدِّمْعُ لا يُؤُوبُ نَزُورًا